

أ.د. علي الشبل | أهل زكاة الفطر

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما بعد ايها الجمع الكريم اليوم هو اليوم السابع والعشرون من رمضان - [00:00:03](#)

بغروب شمس هذا اليوم تدخل ليلة الثامن والعشرين وفيها وقت اخراج وزكاة الفطر وتسمى صدقة الفطر بصيام رمضان العلماء رحمهم الله ظروف اولها الإسلام الذي ليس بمسلم ومن لا يصلي ولو صابر لا تصح زكاته لعدم صلاته - [00:00:32](#)

ثانيا ان يدركه العيد. او ليته وان مات قبل ادراكه العيد مات في اليوم التاسع والعشرين ظهرا او عصرا لا تجب عليه زكاة وزكاة الفطر سميت بهذا الاسم بانها منارة للعيد والفطر - [00:01:12](#)

بعد اكمال الصيام وهي زكاة اما قولها وزكاة لان النبي صلى الله عليه وسلم افترضها العلماء كما ذكر ذلك وهي صدقة لان الصائمت يتصدق بهذه الصدقة فينقي صومه وقد دل على هذه الزكاة ثلاثة احاديث. كلها ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:35](#)

وحديثان في الصحيحين وهما حديث عبدالله بن عمر وحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه والثالث حديث عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب وهو الذي رواه بعض اهل السنن والامام احمد - [00:02:12](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهما فرض النبي صلى الله عليه وسلم عن اللغو والرفث. وطعمة للمساكين ففي حديث ابي حنيفة ابن عباس ان الذي فرض هذه الزكاة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:33](#)

ومن فضل ربنا لان رسولنا عليه الصلاة والسلام مبلغ لامر الله لماذا فرضت؟ ذكر فيها هاتين علتين للصائم اي عن ما اصابه في صيامه من اللغو والقدس تأمل لغو فهي حضور الكلام والافعال - [00:02:58](#)

التي تلبس كمال الصيام. لا انها تذهب اصلح لوطاً الصائم في نهار رمضان ما كفرته صدقته وانما فيه الكفارة المغلظة التي جاءت في حديث ابي هريرة رضي الله عنه المحرم في الصحيحين - [00:03:29](#)

قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل هلع وقال يا رسول الله هألت واهلكت وقال صلى الله عليه وسلم وما اهلكك؟ قال وقعت على امرأتي وانا صائم - [00:03:54](#)

زاد مسلم في روايته وانا صائم في رمضان وقال صلى الله عليه وسلم اتجد رقبة تعتقها؟ قال لا يا رسول الله قال اتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا يا رسول الله وفي رواية وما اوقعني في ذلك الا الصوم - [00:04:17](#)

وقال عليه الصلاة والسلام اتجد ان تطعم ستين مسكينا يا رسول الله فجلس الرجل وانتظر النبي عليه الصلاة والسلام فجاء بطعام وقال خذ هذا فتصدق به اقولها لهذا الرجل الذي هلك واعلى. قال على افقر مما يا رسول الله؟ فوالذي نفسي بيده ما بين لابتئها - [00:04:41](#)

المدينة حرة واقن وحررة الوبرة تسميان الان بالحررة الشرقية والحارة الغربية فوالله ما بيننا اهل بيت افقر منا تبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال خذه واطعموا اهلك لانه جاء هريعا خائفا ورجع سمحا مطمئن - [00:05:15](#)

من وقع على اهل البلاد رمضان هذا الرفس الذي لا تكفره زكاة الفطر اما ما دون ذلك تطهره هذه الزكاة تطهره ايضا حتى يبقى صيامك ايها الصائم عند الله ملقى. مكمل بهذه الزكاة بعد الفطر - [00:05:54](#)

والحكمة الثانية انها طعمة بالمساكين والمساكين هم المقلون من الكسب ويدخل فيه من باب اولى معدمون وهم الفقراء. فالفضل الفقير والمساكين ان الفقير معدم. قد يجد قوت يومه او شأنه وقد لا يجوز قوت اليوم في الثاني او شهرين - [00:06:25](#)

ان المسحبة فهو اوسع حالا منه. وهو الذي لكنه لا يدري ويكفيه نفسه وهذه الزكاة زكاة الفطر مخصوصة في هذين الصنفين فقط. لا في بقية اصناف اهل الزكاة وهي في المساكين. وهو القول الراجح انها في فقراء ومساكين المسلمين - [00:06:50](#)

قال صلى الله عليه وسلم فيهم اغلوهم اي الفقراء والمساكين عن السؤال في يوم العيد لم؟ ليفرحوا كما يفرح المسلمون ويكون العيد عيداً لهم ولهم الشرط الثالث في زكاة الفطر انها واجبة على من وجد قوتاً فاضلاً عن قوت عياله في ايام - [00:07:20](#)

ولهذا المسكين اذا اعطي من زكاة الفطر وزادت حاجته اخرج زكاته هو مما اعطي لانه وبما اعطي صار مالكا لها. هذه ايها الاخوة كلمة من هذه الاحزاب. ونتمها ان شاء الله في حديثين - [00:07:46](#)

في عمر وحديث ابي سعيد رضي الله عنه في درس يوم غد فنسأل الله جل وعلا ان يمنحنا واياكم الفقه في دينه وان يرزقنا الثبات عليه. وان يختم لنا بخاتمة السعادة. ويختم لنا رمضان بمغفرته ورضوانه - [00:08:08](#)

والعتق من نيرانه. وان يجعل هذه الايام خير ايامنا وليالينا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم وولاتنا ولجميع المسلمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد. وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:08:28](#)